من الداخل

ميدفيديف .. ظل أم حقيقه؟!

حازم مبيضين

اختار الشعب الروسي ديميتري مدفيديف رئيساً جديداً لروسيا بناء على تبني الرئيس السابق فلاديمير بوتين له وعلى أمل أن يكون الإثنان شريكين في قيادة البلاد كل من موقعه لأن الواضح أن تخلي بوتين عن مقعد الرئاسة لايعني انسحابه من الحياة السياسية، أوعن طموحه في أن يكون رجلاً تاريخياً، عبر نقله لاتحاد الجمهوريات الروسية من حالة التخبط والفوضى التي سادت أيام سلفه يلتسين وكانت مثقلة بخمرته الزائدة عن الحد، إلى مصاف الدول التي يحسب لمواقفها حساب، بينما تسعى الدولة أيضاً إلى منح شعبها حياة ، إن لم تكن رغيدة الآن، فإن الأمل أن تكون كذلك في وقت قريب.

والراهن أن التنافس بين المرشحين الأربعة يبدو وكأنه لعبة لتكملة الديكور الديمقراطي، فالشيوعي زيوغانوف والقومي جيرينوفسكي والمرشح المؤيد لأوروبا بوغدانوف، سيكون حضورهم شكلياً لأن المؤكد أن أقواهم لن يحصل على أكثر من ١٦ بالمئة من الأصوات في حين منحت الاستطلاعات مدفيديف ما بين ٦١ و٨٠ بالمئة من نوايا التصويت، غير أن إصرار المرشحين الثلاثة الواثقين بخسارتهم، يأتي أيضاً كمحاولة لإثبات الوجود ، على أمل حظوظ أفضل في المستقبل، وفي انتخابات لاتكون حوافز الناخبين فيها الفوز بسيارة ، أو بتذاكر حفلة راقصة وإذا كان اقتراع الروس لمدفيديف يؤشر إلى رغبة باستمرار حالة الإستقرار السياسي فإن المخاوف تتزايد من احتمال انفضاض شراكة الرأسين بعد أن يصل الرئيس الجديد إلى الكرملين، محاطاً ربما بمساعدين جدد ، وبأفكار قد لا تتطابق مع أفكار سلفه الذي يتوقع منه عدم الإبتعاد عن خطه المرسوم، والأمثلة كثيرة ، وربما كان أقربها إلى الذاكرة توقع يلتسين بأن يكون بوتين صوته في الكرملين فيما يتفرغ هو لمعاقرة الفودكا، صحيح أن بوتين ترك له هذا ، لكنه لم يكن صوته ، ولا ظله ، ولا العامل بسياساته ، وإنما كان رئيساً تمتع خلال ثماني سنوات بكامل صلاحياته ونجح في ترك بصمة عميقة في التاريخ الروسي الحديث ، يأمل أن يواصل تعميقها ، من خلال ميدفيديف ، ومن خلال الموقع الذي سيذهب إليه كرئيس للوزراء ربما ، أو كزعيم للحزب الحاكم ، أو في كل الأحوال كصانع للرؤساء .

> وإذا كان المحللون يرون أن النظام السياسي الروسي لا يحتمل وجود رأسين فإن المستقبل يحمل احتمالين ، أولهما أن يرضى بوتين ويرضخ للمستجدات ، إذا شعر أن خلفه يملك من أدوات القوة ما يؤهله لهزيمة صانعه ، أو يتولى مناكفته برلمانيا إلى حد إطاحته بالوسائل الدستورية

وإذا كان المحللون يرون أن النظام السياسي الروسي لا يحتمل وجود رأسين فإن المستقبل يحمل احتمالين، أولهما أن يرضى بوتين ويرضخ للمستجدات، إذا شعر أن خلفه يملك من أدوات القوة ما يؤهله لهزيمة صانعه، أو يتولى مناكفته برلمانيا إلى حد إطاحته بالوسائل الدستورية التي تسمح حينه له بالعودة إلى الكرملين لثماني سنوات أخرى، في ظل نظام مؤسساتي يؤكد وجوب وجود قائد واحد، يتمتع بكامل الصلاحيات مستنداً إلى تأييد القوة العسكرية للجيش ، وقبلها إلى تأييد اجهزة الأمن التي انتقل بوتين إلى المقعد الأول من بين صفوفها.

مدفيديف لن يكون شخصية ضعيفة وخاضعة، وقد أثبت حضوراً طاغياً في الأسابيع الأخيرة،وعلى بوتين أن يتذكر تجربته الشخصية مع يلتسين ، وإن كنا ندرك الفوارق بين الرجلين ، وأن يقرأ تجارب آخرين ابتدأت ربما مع أنور السادات كخليفة لعبد الناصر ، ومروراً بالعديد من التجارب في باكستان ومناطق أخرى من هذا العالم المتقلب . ولن تنتهي في روسيا .

اليوم .. رايس في القدس لإنقاذ محادثات السلام

حماس تتوعّد بالصواريخ .. وإسرائيل تنسحب من غزة

غزة / الوكالات

انسحبت القوات الاسرائيلية من قطاع غزة أمس الاثنين بعد أيام من الاشتباكات التي أسقطت أكثر من مئة قتيل وأثارت نداءات من واشنطن لإنهاء العنف وانقاذ محادثات السلام مع الفلسطينيين. فيما يرجح وصول رايس اليوم الى القدس لعقد اجتماعات منفصلة مقررة من قبل مع عباس وأولمرت.

وتوعدت حركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة بمواصلة إطلاق الصواريخ على اسرائيل. ولكن الحكومة الاسرائيلية أعلنت أنها حققت هدفها بردع الهجمات التي عرقلت الحياة في البلدات الحدودية الاسرائيلية.

وفي الفجر مع خروج سكان غزة من منازلهم التي كانوا يحتمون بها منذ أيام من جراء القتال الشرس صرح متحدث باسم الجناح العسكري لحماس بأن إطلاق الصواريخ على اسرائيل سيستمر مضيفا "العدو دحر."

وقال سامي أبو زهري المسؤول البارز بحماس ان غزة ستبقى دائما مقبرة لقوات الاحتلال.

وعشية زيارة وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس للمنطقة وقعت اسرائيل تحت ضغط من حليفتها واشنطن لوقف العنف بعد أن علق الرئيس الفلسطيني محمود عباس محادثات السلام برعاية الولايات المتحدة احتجاجا على إراقة الدماء.

وقال مسعفون وحماس ان اسرائيل شنت العديد من الغارات الجوية أثناء الليل ما أسفر عن مقتل ثلاثة نشطاء آخرين. وذكر الجيش الاسرائيلي انه استهدف ورش عمل تصنع صواريخ.

وصرح متحدث باسم الحكومة الاسرائيلية بعد انسحاب القوات البرية "سنواصل إجراءاتنا الدفاعية ضد من يطلقون الصواريخ القاتلة على المدنيين الاسرائيليين."

وقال حاييم رامون نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود أولمرت لراديو الجيش " جرت هذه العملية في مجراها الطبيعي. "الهدف الرئيسي للحكومة الاسرائيلية... هو وقف ضرب أهداف في الجنوب. سقط عشرات القتلى من حماس وهذا بالتأكيد أمر رادع."

وقال مسؤولو حماس انهم عثروا على أربع جثث في مناطق شمالية في قطاع غزة في أعقاب الانسحاب الاسرائيلي ليرتفع عدد القتلى الفلسطينيين منذ يوم الاربعاء الماضية الى ١١٢ قتيلا.

ويقول مسعفون وحماس ان نحو نصف القتلى من المدنيين وبينهم نساء وأطفال.

ومن المرجح وصول رايس اليوم الى القدس لعقد اجتماعات منفصلة مقررة من قبل مع عباس وأولمرت. وقال متحدث باسم الخارجية الامريكية بعد أن تحدثت رايس هاتفيا مع عباس يوم الاحد "اننا نحث اسرائيل على توخي الحذر من أجل تجنب فقد أرواح أبرياء."

وكان الرئيس الامريكي جورج بوش تعهد بمحاولة التوصل لاتفاق بخصوص إقامة دولة فلسطينية قبل انتهاء فترة رئاسته في يناير كانون الثاني المقبل.

وقال المتحدث باسم بوش يوم الأحد "لابد من توقف أعمال العنف ولابد من استئناف المحادثات."

وسقط السبت الماضي ٦١ قتيلا بينهم ٣٠ مدنيا في أدمى يوم للفلسطينيين منذ الثمانينات.

وقتل جنديان اسرائيليان في الاشتباكات كما قتل صاروخ مدنيا اسرائيليا الاربعاء الماضية ليصبح أول قتيل يسقط منذ ايار.

وتقول حماس انها تطلق الصواريخ دفاعا عن النفس وانها ستتوقف عن ذلك اذا أوقفت اسرائيل كل نشاطها العسكري في غزة والضفة الغربية المحتلة وأنهت حصارها لقطاع غزة.

مقتل العشرات في اشتباكات في أبيي بالسودان

ابيي/ الوكالات

قالت السلطات في جنوب السودان إن ٧٥ شخصا على الأقل قتلوا خلال اشتباكات بين مقاتلي قبيلة المسيرية و قوات الجيش الشعبي لتحرير السودان في منطقة أبيي على الحدود بين شمال وجنوب السودان.

وأفادت انباء بأن ٦٩ من القتلى يعودون للمسيرية وستة من جنود الجيش الشعبي.

وقال ادوارد لينو القيادي في الحركة الشعبية لتحرير السودان بزعامة سيلفا كير إن ٥٧ آخرين من قبيلة المسيرية اصيبوا بجروح خلال الاشتباكات.

واتهم لينو حزب المؤتمر الوطني الحاكم في السودان بدعم المسيرية بهدف إشعال المواجهات في هذه المنطقة.

وقال أحد شيوخ قبيلة المسيرة إن مقاتليها هاجموا معسكرا للجيش الشعبي على الحدود بين الشمال والجنوب ودمروه تماما. وأكدت المسيرية ان العملية جاءت ردا على هجوم شنه الجيش الشعبي على القبيلة.

تعد هذه أحدث سلسلة من الاشتباكات في منطقة أبيي الغنية بالنفط وأحد نطاق التوتر التي تهدد بتجدد الصراع بين شمال وجنوب السودان.

يشار إلى أن تبعية أبيي لأي من الشمال والجنوب قضية شائكة لم يحسمها اتفاق السلام الشامل الذي وقع بين الجانبين عام ٢٠٠٥ .

ويرى مراقبون أن فشل الجانبين حتى الآن في الاتفاق على ترسيم الحدود وحسم تبعية أبيي أصبح من أهم جوانب الخلاف بين شريكي الحكم المؤتمر الوطني و الحركة الشعبية.

وتقول التقارير إن الأمر يزداد صعوبة أمام إمكانية التوصل إلى اتفاق.

وقد أكد شيوخ المسيرية ومسؤولو الحركة الشعبية إن الوضع في أبيي قد يزداد تدهورا إذا لم تتحرك السلطات لاحتواء التوتر.

اتفاق بين السلطة والمعارضة في كينيا ينهي الأزمة السياسية

نيروبي/ الوكالات

غادر كوفي عنان الأمين العام السابق للأمم المتحدة كينيا بعد نجاحه في إبرام اتفاق بين القيادات السياسية للسلطة والمعارضة في البلاد، ينهي الأزمة السياسية التي أغرقت البلاد في موجة من العنف والدم التي راح ضحيتها نحو ألف شخص.

وجاء الاتفاق بعد أسابيع من بداية الوساطة التي قادها عنان لحل الأزمة بين رئيس البلاد مواي كيباكي ورايلي أودينجا زعيم الحركة البرتقالية الديمقراطية المعارضة.

وطبقا للاتفاق وافق كيباكي على إحداث وظيفة رئيس وزراء توكل لاودينجا الذي سعى لتولي هذا المنصب منذ عام ٢٠٠٢ عندما ساعد كيباكي في الانتخابات التي جرت ذلك العام. وسافر عنان إلى أوغندا المجاورة لكينيا قبل العودة إلى مقره في سويسرا. وكان قد صرح بأنه سيعود إلى كينيا لرصد مدى التقدم في الجهود الرامية إلى إصلاح دستور البلاد ومؤسساتها. جو هادئ

وحث عنان لدى مغادرته مواطني البلاد على الإسهام في بناء بلاد متعافية يعمها الوفاق، وألا يتركوا الأمر كله للسياسيين.

وأضاف "نحن نريد لكينيا أن تعود إلى حالتها القديمة: مستقرة، يعمها السلام والرخاء ، ترحب بالمقبلين عليها".

وكان عنان قد أشرف قبل سفره على المحادثات بين الطرفين لوضع الاتفاق موضع التنفيذ، وتناولت المحادثات إيجاد حل للمشاكل طويلة المدى مثل الاصلاح الدستوري والحكومي والاصلاح الزراعي.

وصرح أودينجا للصحفيين أن أولويته حاليا هي إعادة بناء كينيا بعد التوصل إلى اتفاق لانهاء أزمة سياسية تضرب البلاد منذ شهرين. وتعهد أودينجا بمساعدة أولئك الذين شردوا أو فقدوا ممتلكاتهم أو وظائفهم في أعمال العنف التي لقي فيها أكثر من ١٥٠٠ شخص حتفهم.

ميدفيديف يفوز بالرئاسة الروسية

موسكو/ الوكالات

أظهرت النتائج الأولية لانتخابات الرئاسة الروسية امس الاثنين فوز ديمتري ميدفيديف بنسبة ٧٠,٢٣ في المئة بعد فرز ٩٩,٤٥ في المئة من الأصوات مما يمنحه فوزا سهلا من الجولة الاولى.

وقال فلاديمير تشوروف رئيس اللجنة الانتخابية المركزية للصحفيين ان أقرب منافس لميدفيديف وهو الشيوعي جينادي زيوجانوف حصل على ١٧,٧٦ في المئة من الأصوات. وأضاف أن نسبة الاقبال على التصويت بلغت ٦٩,٦٥ في المئة.

وزارة البلديات والاشغال العامة/ المديرية العامة للمجاري

اعلان رقم (١٠) سنة ٢٠٠٨ - مناقصة تنفيذ شبكة مجاري السماوة (عمل فقط) مع تجهيز وتنفيذ محطات الرفع مع المعدات

تعلن المديرية العامة للمجاري احدى مديريات وزارة البلديات والاشغال العامة عن مناقصة سرية لتنفيذ شبكة مجاري السماوة (عمل فقط) مع تجهيز وتنفيذ محطات الرفع مع المعدات حسب تعليمات تنفيذ العقود الحكومية الصادرة من وزارة التخطيط لسنة ٢٠٠٧ والمخططات والـ(CD) والمواصفات وجداول الكميات الخاصة بالمقاولة فعلى الراغبين من ذوي الخبرة والاختصاص بالاشتراك في المناقصة من الشركات والمقاولين العراقيين ذات التصنيف الاول والشركات الاجنبي ذات الاختصاص الحضور إلى مقر المديرية العامة للمجاري الكائن في (ساحة الميدان/ بناية محافظة بغداد سابقا- بناية وزارة البلديات والاشغال العامة/ المديرية العامة للمجاري/ القسم القانوني) لغرض الحصول على وثائق المناقصة لقاء مبلغ قدره (٢٠٠٠٠٠) مئتا الف دينار غير قابل للرد ويقدم العطاء إلى سكرتير لجنة فتح العطاءات في هذه المديرية داخل ظرف مختوم يكتب عليه اسم المناقصة ورقمها واسم الشركة صاحبة العطاء ويحتوي في داخله على ثلاث ظروف منفصلة ومختومة يحتوي الظرف الاول على الشروط والمستمسكات المطلوبة بموجب الفقرات المدرجة ادناه ويحتوي الغلاف الثاني على العرض الفني والغلاف الثالث يحتوي على العرض التجاري، ويتم فتح الغلاف الاول وفي حالة عدم احتوائه على المستمسكات المطلوبة يهمل العطاء ولا يتم فتح الغلافين الثاني والثالث.

الشروط والمستمسكات المطلوبة:

١-تقديم هوية تصنيف صادرة عن وزارة التخطيط والتعاون الانمائي سارية المفعول بالنسبة للشركات والمقاولين العراقيين ومن النموذج الجديد (الهوية البلاستيكية حصراً) وكتاب مسجل الشركات بالنسبة للشركات الاجنبية. ٢-تقديم كتاب براءة ذمة صادرة عن الهيئة العامة للضرائب لسنة ٢٠٠٧ اصلي + مصور. ٣-تقديم تأمينات اولية بشكل صك مصدق او كفالة مصرفية من احد المصارف العراقية المعتمدة بمبلغ (١٢٠٠٠٠٠٠٠٠) مليار ومئتي مليون دينار عراقي نافذة لمدة ٣ اشهر باسم مقدم العطاء حصرا ومعنون إلى المديرية العامة للمجاري. ٤-تثبيت فترة نفاذ العطاء لمدة (٣) ثلاثة اشهر من تاريخ غلق المناقصة. ٥-تتحمل الشركة او المقاول الذي يحال بعهدته المقاولة كافة الضرائب والرسوم او اية رسوم أخرى تفرض من قبل الدولة. ٦- تتحمل الشركة او المقاول نفقات ايفاد (٤) من منتسبي المديرية إلى بلد المنشأ ولمدة اسبوعين. ٧- مدة تنفيذ العمل (١٨) شهراً. ٨- يكون الدفع بالدينار العراقي. ٩- الدائرة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات سعرا. ١٠- مدة الصيانة سنة واحدة وحسب تعليمات تنفيذ العقود الحكومية. ١١- يكون منشأ المعدات بالنسبة لمحطات الرفع (اوربياً، غربياً) ومن شركات عالمية رصينة وتقديم اسماء الشركات المصنعة.

١٢- على الشركة او المقاول فصل سعر التنفيذ عن سعر التجهيز. ١٣- تكون التقدمة الفنية (submitlal) للمعدات الميكانيكية والكهربائية والحصول على مصادقتها من قبل الدائرة قبل التجهيز. ١٤- يكون تجهيز وتسليم الانابيب من قبل المديرية العامة للمجاري/ مديرية مجاري المثنى. ١٥- ارفاق وصل شراء المناقصة عند تقديم العطاء. ١٦-عدم ادراج أي تحفظات او شروط غير مقبولة. ١٧- تكون فترة تشغيل المشروع (Commissioning) مدة لا تقل عن شهرين قبل فترة الصيانة. ١٨- الوثائق الخاصة بتكوين الشركة او التعريف بها. ١٩- تقديم قائمة بالاعمال المماثلة التي سبق تنفيذها مصحوبة بالبيانات المالية المصادق عليها التي تبرز موقف الشركة المالي ويتأيد من الجهات المعنية مع بيان الكفاءة المالية للشركة من خلال تقديم حساب ختامي مصادق من محاسب قانوني لآخر سنة. ٢٠- تزويد ممثلي الشركات والمقاولين بكتب تخولهم صلاحية المراجعة من قبل الشركة او المقاول. ٢١- على الشركات والمقاولين ذكر العنوان كاملا مع التوقيع على كافة اوراق المناقصة. ٢٢- تتحمل الشركة او المقاول الذي ترسو عليها المناقصة اجور نشر الاعلان. ٢٣-طلب فحص طرف ثالث للمعدات المستوردة من قبل شركة فاحصة معتمدة دوليا. ٢٤-سيكون آخر موعد لتقديم العطاء في الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم الاحد المصادف ٢٠٠٨/٣/٢٣ .

وكيل الوزارة
للشؤون الفنية